

الأعمال الكريمة

لفضيلة الشيخ

عظيمة الله أبي عبد الرحمن

حكيم الأبرار أحمد الشاذلي المصطفى

رحمته الله

جمعه ورببه وحققه

أبو عبد الرحمن الشاذلي

غفر الله له

الطبعة الثانية بزيادة ونقح



لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صور  
الباركود



<https://mktabaj.net/atyah>

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه  
من خلال برنامج "التور" حصراً

صور  
الباركود



<http://256c73vcfyg3wysyvzauirdxlop7m ovh4jeq2kmlqgpryw ppkgaqbbqd.onion>

الإمام الشافعي

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

**الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -**

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

الرقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

<https://mktabaj.net/atyah>

وعلى شبكة التور "السفرة":

<http://256c73vcfvq3wysyvvzauirdxlop7movh4ieq2kmlaqaprywppkaaqbbqd.onion/>

**حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:**

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية الله الليبي ﷺ وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم الله وسدد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معد المشروع: الزبير الغزي هداه الله وعلمه وغفر له وتقبل منه، وحثم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصة أزال الله أعداءهم، ومكن لشعره حكما بينهم

**الطبع والتجليد:**

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528  
الإمام الكاملية

عنوان: للشيخ الإمام الشهيد المجاهد - العمرانية

Yamanevler M Dükkan: 1

عطية الله الليبي

[bilgi@kureselkitap.com](mailto:bilgi@kureselkitap.com)

[www.kureselkitap.com](http://www.kureselkitap.com)



المكتبة العالمية

الإمام الكاظم عليه السلام

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطاء الله اللبيني

جمال الدين أحمد الشاذلي المصري

الذي استشهد - تقبله الله - بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم:

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني      الشيخ: سيف العدل المصري  
الشيخ: أبي عياض التونسي      الشيخ: أبي الحسن رشيد البلدي  
الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي      الشيخ: د. هانئ السباعي  
الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي      الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية - مزيخة ومنقحة -

جمعه ورتبه وحققه وخرجه أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشاذلي الزبيدي الغزي

- غفر الله له ودفن له بالشهادة في سبيله على نرك بيت المقدس -



دار الكتاب العالمي



## ❖ فجر النصر الوشيك «تراخي الزمان على أمتي»:

[نُشر هذا الإصدار بمناسبة مرور عشر سنوات على غزوات الثلاثاء، وصُدِّرَ بهذه القصيدة التي قرأها الشيخ: عطية الله، ونظمها الشيخ الإمام: أسامة بن لادن -تقبلهما الله-، مدة الإصدار: ساعة، ونُشر في: شوال

١٤٣٢، وقد كان الشيخ أسامة بن لادن قد هياً هذه القصيدة ليُلقِيها بمناسبة مرور عشر سنوات على غزوات الثلاثاء الحادي عشر من سبتمبر المباركة؛ فحظَّ الشيخ عطية منها قراءتها، وخشية ضياعها آثرتُ وضعها هنا؛ لأنها تليّت بصوت الشيخ..

ثمَّ كان للشيخ عطية تعليقاتٌ على هذه القضية نُرت في وثائق أبوت أباد، بتاريخ: (١٧ صفر ١٤٣٢ هـ، الموافق: ٢١ يناير ٢٠١١ م)، وألحقناها بها].

[البصرة: المقارب]

تَرَاحَى الزَّمَانُ عَلَيَّ أُمَّتِي	وَنَالَتْ مِنَ الضَّيْمِ مَانَا لَهَا
وَلَمَّا نَهَضْنَا عَلَيَّ عِلَّةٌ	وُثِرْنَا لِنَفْضِ أَثْقَالِهَا
تَقَحَّمَتِ الرُّومُ فِي جَحْفَلٍ	تُرِيدُ الْبِلَادَ وَأَمْوَالَهَا
وَهَدَمَ عَقِيدَتَنَا وَالتَّقَى	وَنَشَرَ الرَّذِيلَةَ أَنَّى لَهَا!
تَطُنُّ الْعَقِيدَةَ فِي غَفْلَةٍ	وَلَكِنَّ فِي الْغَابِ أَبْطَالَهَا
تُرِيدُ النُّفُوسَ بِبِلَا عِزَّةٍ	نَمُوتُ وَنَرْفُضُ إِذْلالَهَا
عَقِيدَةُ أَحْمَدَ مِنْهَا جُنَا	بِحَقِّ وَكَيْسِ ادِّعَاءِ لَهَا
وَحُبُّ النَّبِيِّ اتَّبَاعُ لَهْ	وَبَذَلُ النُّفُوسِ وَأَمْوَالَهَا
وَلَيْسَ التَّبَاكِي عَلَيَّ إِلَهٍ	وَضَرْبُ الدُّفُوفِ وَمُؤَالَهَا
وَجَلَبَ الْأَعَادِي إِلَيَّ أَرْضَنَا	وَنَصَرَ النَّصَارَى وَأَذْيَالَهَا
فَمَا كَانَ إِلَّا وَأَنْ أَصْحَرُوا	وَزَلَزَلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا
وَهَبَّتْ يُبُوتُ الْوُغَى هَبَّةً	وَحَطَمَتِ الْأُسُودَ أَغْلَالَهَا
وَعَافَتِ نَفُوسٌ مَضَّاجِعَهَا	وَنَادَى الْحَرَّاءُ رُشْبَالَهَا
وَأَفْغَانُ عَادَتْ تَدُقُّ الطُّبُولَ	وَتَضْرِبُ لِلْحَرْبِ أَمْثَالَهَا

وَوَثَّارَتْ عَشَائِرٌ مِنْ يَغْرُبِ  
وَأَحْفَادُ فَاتِحِ قَدْ شَمَّرُوا  
وَأَبْنَاءُ طَارِقِ وَسَطِ الصَّحَارِي  
وَصُومَانَا أَظْهَرَتْ بِأَسْهَاهَا  
وَكَابُلٌ لَمْ تَنْ فِي حَرْبِهَا  
وَأَنْبَارُنَا عَاوَدَتْ صَرْبَهَا  
وَبَغْدَادُ عَادَتْ لُهُمْ مَوْئِلًا  
دِيَالِي وَمَوْصِلُ مَوْصُولَةٍ  
وَنَصْرُ الْإِلَهِ وَالْطَافُفِ  
وَعُقْبَى الْجَهَادِ دُخُولِ الْجَنَانِ

وَضَجَّتْ تُقَدِّمُ أَبْطَالَهَا  
وَأَبْنَاءُ زَنْكِي تَدَاعَى لَهَا  
وَتَلْبَسُ لِلْحَرْبِ سِرْبَالَهَا  
تَرُدُّ الْجِيُوشَ وَأَمَالَهَا  
وَ«غَزَنِي» تُفَجِّرُ أَرْتَالَهَا  
تُؤَيِّدُ بِالْفِعْلِ أَقْوَالَهَا  
تَحُدُّ مِنَ الْبَيْضِ أَنْصَالَهَا  
تَقَطُّعُ لِلرُّومِ أَوْصَالَهَا  
لَنَا، قَرَّبَ اللَّهُ آجَالَهَا  
يَقِينًا فَطُوبَى لِمَنْ نَالَهَا

### [تعليقات الشيخ عطية على القصيدة]

عبارة «فما كان إلا وأن أصحروا» معناها دخلوا الصحراء، وهو إشارة إلى نزول الأمريكان بالعقر وحصولهم معنا على الأرض في ميدان القتال، فهو إشارة إلى فكرة «إنزالهم على الأرض» لخفض فارق «التكنولوجيا»!

وعبارة «وزلزلت الأرض زلزالها» اقتباس، لا حرج فيه إن شاء الله، المقصود به: التهويل في تصوير حالة انطلاق الجهاد والمقاومة، ويحتمل معنى آخر وهو أن يُحمَل على حالة الزلزلة المهولة والكره الشديد الذي مر بنا في مبدأ الحرب الصليبية وسقوط الإمارة.. فالبيت فيه غموضٌ مليحٌ.

والشطر في المقدمة «ولمَّا نهضنا على علةٍ» يمكن تغييره على «... على قلةٍ» أو غيرها، أو حتى عكسه: «... على عزيمةٍ» وإنما قصد بـ«علةٍ» أن النهوض كان على «علته» كما يقال، أي على رغم ما فينا من نقص. وبيتا المقدمة يختصران تاريخ الأمة من يوم انحطاطها وتراجعها وانهارت جامعتها إلى أحداث «سبتمبر».

أعجبتني «تردُّ الجيوش وأماليها» إذ فيه إشارة إلى ما سماه الأمريكان أخزاهم الله بـ«عملية إعادة الأمل».

